# مجالات السلوك اللفظي كمنبيء للإدراك الاجتماعي
# لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

**إعداد**


**أ.د/ آمال إبراهيم عبدالعزيز الفقي**
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية
جامعة بنها

**د/ أيمن سالم عبدالله حسن**
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

**أ/ دعاء حسن عبداللطيف عزب**
باحثة دكتوراه بقسم التربية الخاصة
كلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة

# مجالات السلوك اللفظي كمنبيء للإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*

أ.د/ آمال إبراهيم الفقي ود/ أيمن سالم عبدالله وأ/ دعاء حسن عبداللطيف عزب

## ملخص البحث:

هدف البحث إلى التنبؤ بالإدراك الاجتماعي من خلال مجالات السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتمثلت العينة في عدد (٥٠) طفلا من ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٦–٩) بمتوسط (٧.٣٠٠) وانحراف معياري (0.891)، معامل الذكاء (٧٥–٩٠) طبقا لمقياس بينيه الصورة الخامسة، مؤشر اضطراب طيف التوحد (٩٠–١١٠) طبقا لمقياس جيليام الإصدار الثالث، تم استخدام مقياس الإدراك الاجتماعي ومقياس السلوك اللفظي (إعداد الباحثون)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإدراك الاجتماعي ومجالات السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واستنتج البحث أيضا معادلة القدرة التنبؤية للإدراك الاجتماعي من خلال بعض مجالات السلوك اللفظي، وأوصى البحث باستخدام المعادلة في البرامج التدريبية لطفل اضطراب طيف التوحد.

**الكلمات المفتاحية:** اضطراب طيف التوحد– مجالات السلوك اللفظي– الإدراك الاجتماعي.

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص التربية الخاصة.

# Verbal Operants as a Predictor of Social Cognition in Children with Autism Spectrum Disorder

**Dr. Amaal Ebrahiem Alfekky. - Dr. Ayman Salem Abdullah.**
**Doaa Hassan Abdullatif Azab**.

## Abstract:

The research was aimed to Predictive Social Cognition through Verbal Operants in children with Autism Spectrum Disorder (ASD), The sample consisted of (50) children with ASD, aged between (6 – 9), with an average age of (7.300) and a standard deviation of (0.891), Their IQ ranged from (75 – 90) according to the Binet Scale, Fifth Edition, and their Autism Spectrum Disorder index ranged from (90 – 110) according to the Gilliam Autism Rating Scale, Third Edition, The study utilized the Social Cognition Scale and the Verbal Operants Scale (developed by the researchers). The results indicated a correlation between Social Cognition and Verbal Operants in children with (ASD), The research also derived a Predictive Equation for Social Cognition through specific Verbal Operants, The research recommended using this Equation in training programs for children with (ASD).

**Key words:** Autism spectrum disorder - Verbal Operants - Social Cognition.

## أولاً– المقدمة:

يعد اضطراب طيف التوحد أحد فئات التربية الخاصة التي اختلفت حوله الآراء والتفسيرات وتناولته العديد من الكتابات التربوية والنفسية والطبية والاجتماعية بل والفلسفية، محاولة إيجاد تفسيرات أو أسباب واضحة تقف خلف هذا الاضطراب الذي ازدحمت به مراكز الرعاية والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، كما يعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية تعقيدا، حيث يؤثر على كافة أشكال التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما يؤثر سلبا على مهارات الطفل الاجتماعية وتفاعله مع المحيطين به وقدراته الحوارية، ومن ذلك كانت الحاجة ماسة لزيادة البحوث حول هذا الاضطراب.

ويعاني الكثير من أطفال اضطراب طيف التوحد من تزايد الأخطار تجاه ضعف القدرة على التواصل مع الآخرين بسبب ضعف الانتباه المشترك والاعتماد على أشكال التواصل اللغوية الغامضة وصعوبة الفهم والإدراك (Arciuli, & Brock, 2014, 14).

كما نجد أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من اضطرابات عديدة في إدراك واستخدام الكلام كالصعوبات في فهم السخرية والخداع، والفكاهة وكذلك تفسير العبارات الغامضة ، والإيماءات والقصور في إظهار سلوك التحية المناسب، وكذلك الصعوبة في فهم وإنتاج أفعال التواصل اللغوي، وكذلك الصعوبات في شدة وحدة ونبرة الصوت.
(Riccio, Sullivan & Cohen 2010).

وأشار كل من Callenmark, Kjellin, Ronnqvist & Bolte (2014) إلى قصور الإدراك الاجتماعي التلقائي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، إلا أنهم قد يكتسبون بعض المهارات الاجتماعية من خلال التعلم والخبرة، فهم في العادة لا يهتمون تلقائيا بالمعلومات المتعلقة بالتفاعلات الاجتماعية، ولكنهم قد يكونون قادرين على معالجة المعلومات الاجتماعية عندما يتم توجيه انتباههم إليها، كما أنهم يعانون من قصور إدراك المواقف الاجتماعية الضمنية ويمكنهم إدراك المواقف الاجتماعية الصريحة بالتعلم والخبرة أيضا.

وللإدراك الاجتماعي أهمية خاصة لدى أطفال اضطراب طيب التوحد، فممن خلال تنمية مهارات الإدراك الاجتماعي يمكن للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تجاوز بعض التحديات الاجتماعية التي تواجههم والمشاركة بفعالية في المجتمع، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تسهم تنمية الإدراك الاجتماعي في تعزيز التفاهم والتواصل بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والآخرين، مما يقوي العلاقات الاجتماعية ويعزز اندماجهم في المدارس والمجتمع. (Kasari , Gulsrud, Wong, Kwon & Locke 2012)

وقد يؤثر السلوك اللفظي على الإدراك الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد حيث قد يؤدي ضعف اللغة والتواصل إلى ضعف الانتباه والإدراك لديهم، وضعف قدرتهم على التقليد ومجاراة الآخرين، كما يواجهون أيضا الكثير من العقبات التي تؤثر سلبا على قدرتهم على الاندماج الاجتماعي أثناء اللعب والأنشطة الاجتماعية وبالتالي قصور التفاعل الاجتماعي ككل (Yoder, Watson & Lambert, 2015).

ومن هنا هدف البحث إلى إلقاء الضوء على التنبؤ بالإدراك الاجتماعي من خلال بعض مجالات السلوك اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

## ثانيًا– مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما نوع العلاقة بين مجالات السلوك اللفظي والادراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
- ما إمكانية التنبؤ بالإدراك الاجتماعي من خلال مجالات السلوك اللفظي لدى عينة الدراسة؟

## ثالثًا– أهداف البحث:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مجالات السلوك اللفظي والادراك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالإدراك الاجتماعي من خلال مجالات السلوك اللفظي لدى عينة البحث.

## رابعًا– أهمية البحث:

- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري حول مجالات السلوك اللفظي والإدراك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تأتي أهمية البحث من أهمية العينة وتوفير إطار نظري حولها.
- فتح آفاق جديدة للباحثين لعمل برامج تدريبية معتمدة على معادلة التنبؤ المثبتة بالبحث لتنمية مجالات السلوك اللفظي والإدراك الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال.
- من البحوث العربية النادرة – في حدود إطلاع الباحثون – التي قامت بالتنبؤ بالإدراك الاجتماعي من خلال مجالات السلوك اللفظي.

**خامسًا– المفاهيم الإجرائية:**

– **اضطراب طيف التوحد** (Autism Spectrum Disorder (ASD :

يشير اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي عصبي معايير تشخيصه: قصور مستمر في التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر بيئات متعددة، أنماط مقيدة ومتكررة من السلوكيات النمطية والاهتمامات والأنشطة المحدودة، ويشترط ظهور هذه الأعراض واكتمالها في فترة النمو المبكرة، كما يجب أن تسبب إعاقة إكلنيكية واضحة في المجالات الاجتماعية والعملية أو غيرها، وهذه الاضطرابات لا تفسر عن طريق الإعاقة الفكرية أو التأخر النمائي الشامل (DSM–5, 2013, 50–51).

**وإجرائيًا** هو الدرجة التي يحصل عليها الأطفال على مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب طيف التوحد (GARS–3) (عادل عبدالله وعبير أبوالمجد، ٢٠٢٠).

– **مجالات السلوك اللفظي** Verbal Operants:

يعرفه الباحثون بأنه مجموعة من المهارات اللغوية الأساسية التي يمكن قياسها وتقييمها لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، من بين هذه المجالات المهمة: الطلب (Mand)، والتسمية (Tact)، والتقليد اللفظي (Echoic) ، والاستجابة اللفظية (Intraverbal).

وإجرائيا هو الدرجة التي يحصل عليها أطفال اضطراب طيف التوحد على مقياس السلوك اللفظي (إعداد الباحثون).

– **الإدراك الاجتماعي** Social Cognition:

يعرفه الباحثون بأنه القدرة على فهم وتفسير المعلومات الاجتماعية بطريقة فعالة ومناسبة، ويشمل: إدراك المشاعر والعواطف، والانتباه المشترك، والفهم الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، هذه الأبعاد مجتمعة تعكس قدرة الطفل على التفاعل والتكيف مع بيئته الاجتماعية بشكل فعّال ومناسب.

**وإجرائيا** هو الدرجة التي يحصل عليها أطفال اضطراب طيف التوحد على مقياس الإدراك الاجتماعي (إعداد الباحثون).

**سادسا/ محددات البحث:**

١– **محددات منهجية:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة ومعامل الانحدار المتعدد.

٢– **محددات بشرية:** تكونت عينة البحث من (٥٠) طفلا من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم بين (٦–٩) سنوات بمتوسط (٧.٣٠٠) وانحراف معياري (0.891)، ومعامل ذكاء (٧٥–٩٠) درجة معدلة وفقا لمقياس ستانفورد بينيه–

٥، ودرجة اضطراب طيف التوحد (٩٠-١١٠) درجة معدلة طبقا لمقياس جيليام-٣ (عادل عبدالله وعبير أبو المجد، ٢٠٢٠) أي توحد متوسط الشدة، وهذا من ملفات الأطفال.

٣- **محددات مكانية:** من أماكن متعددة بالجيزة

- مركز جمعية الشهيد كمال أبو الخير للتخاطب وتنمية المهارات.
- دار عائشة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مستشفى السلامة الطبي. - عيادات دار الشفاء.
- مدرسة ذات النطاقين الابتدائية. - عيادات البسمة.

٤- **محددات زمنية: تم** التطبيق في شهر أكتوبر عام ٢٠٢٤م.

## سابعًا- الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد اضطراب طيف التوحد بأنه اضطرابا نمائيا عصبيا له سمات أساسية هي: وجود نمو غير طبيعي أو قصور في التفاعل الاجتماعي، قصور في التواصل، أنشطة واهتمامات مقيدة وتكرارية، ظهور بعض هذه الأعراض قبل العام الثالث من عمر الطفل (DSM-IV, 1994, 66).

وأشار الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس إلى أن اضطراب طيف التوحد اضطراب نمائي عصبي معايير تشخيصه: قصور مستمر في التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر بيئات متعددة، أنماط مقيدة ومتكررة من السلوكيات النمطية والاهتمامات والأنشطة المحدودة، ويشترط ظهور هذه الأعراض واكتمالها في فترة النمو المبكرة، كما يجب أن تسبب إعاقة إكلنيكية واضحة في المجالات الاجتماعية والعملية أو غيرها، وهذه الاضطرابات لا تفسر عن طريق الإعاقة الفكرية أو التأخر النمائي الشامل (DSM-5, 2013, 50-51).

كما أن اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية تعقيدا وذلك لأنه يؤثر على العديد من مظاهر نمو الطفل، وبالتالي يؤدي إلى انسحاب الطفل وانغلاقه على نفسه وهذا بدوره يضعف تواصل الطفل بعالمه المحيط ويجعله يفضل التعامل مع الأشياء غير الطبيعية أكثر من تعامله مع الأفراد المحيطين به، مما يجعل من حوله دائم الحيرة في طريقة التعامل معه وبالتالي تزداد المشكله تعقيدا لعدم وجود البدائل السريعة والسهلة لاختراق الغلاف الزجاجي الذي يفضل أن يبقى فيه هؤلاء الأطفال، كما يعاني هؤلاء الأطفال أيضا من انحرافات ارتقائية خاصة على المستوى اللغوي والاجتماعي والحركي والقدرة على الانتباه والإدراك واختبار الواقع (سهى نصر، ٢٠٠٢، ١٥-١٦).

وأشار جمال المقابلة (٢٠١٦) إلى أن اضطراب طيف التوحد هو أحد أكثر الاضطرابات النمائية العصبية من حيث الصعوبة والتعقيد، نظرا لأنه يحد من تواصل الطفل وتفاعله الاجتماعي، وكذلك يصاحبه العديد من الأنماط السلوكية غير التكيفية بشكل مقيد وتكراري، كما يغلب عليه انشغال الطفل بذاته وانسحابه الاجتماعي وقصوره اللفظي وغير اللفظي، مما يحول بينه وبين اندماجه الاجتماعي.

وهناك العديد من الاختبارات والمقاييس الخاصة باضطراب طيف التوحد والتي قد تستخدم للمساعدة في التقييم والتشخيص كمقياس كارز–٢ لتقييم اضطراب طيف التوحد الإصدار الثاني تعريب (هدى أمين ، ٢٠١٤)، ومقياس جيمس جيليام–٣ تعريب (عادل عبدالله وعبير أبوالمجد، ٢٠٢٠) المستخدم بالبحث والذي يعد من أهم مقاييس تقييم وتشخيص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذكر عادل عبدالله (٢٠١١، ٤٥–٤٦) أن مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب طيف التوحد Gilliam Autism Rating Scale (GARS) قد صمم ليعمل على تحقيق أهداف عدة من أهمها التوصل إلى تشخيص دقيق لاضطراب طيف التوحد.

ومن ذلك كان اكتساب مجالات السلوك اللفظي لطفل اضطراب طيف التوحد من أهم الأهداف التي يسعى الأخصائيين ومدربي الأطفال على إكسابه للطفل، وبالرجوع إلى مؤسس نظرية السلوك اللفظي Skinner (1957) نجد أنه قد عرف السلوك اللفظي في كتابه بأنه أي يصدر من المتحدث ويتم تعزيزه بواسطة المستمع، كما قدم تحليل سكينر للسلوك اللفظي ستة مجالات لفظية أولية: (mand, tact, echoic, intraverbal, textual, and transcription) وهي تعني (الطلب، التسمية، التقليد اللفظي، الاستجابة اللفظية، النصي، النسخ).

وعرفت منى الدهان، أمينة الأبيض، محمد مجدي (٢٠٢٣) السلوك اللفظي بأنه السلوك الذي يتم تعزيزه جراء وساطة شخص أخر ويساعد على تواصله مع المحيطين به، ويحدد في خمسة محاور أساسية هي(التقليد اللفظي، استجابة المستمع، التسمية، الطلب، استخدام الألفاظ) (echoic, receptive language, tact, mand, intraverbal)

وأكدت دراسة وعد الزهراني ومنى طلبه (٢٠٢٣) أهمية السلوك اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وناقشت دراسة Belisle, Dixon, Malkin, Hollie & Stanley (2022) استقلالية وترابط مجالات السلوك اللفظي لسكينر، وأكدت النتائج ترابط تلك المجالات لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

وهناك بعض المقاييس المستخدمة في تقييم مجالات السلوك اللفظي لدى الأطفال، من هذه المقاييس مقياس مقياس تقييم معالم السلوك اللفظي (VB-MAPP) (Sundberg,

(2008 ، ومقياس السلوك اللغوي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد/ منى الدهان، أمينة الأبيض، محمد مجدي، ٢٠٢٣) المستخدم كمحك خارجي لإثبات صدق المقياس المستخدم بالبحث.

ويواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبات في التفاعل الاجتماعي بسبب تحديات الإدراك الاجتماعي، كما يمكن أن يظهروا مشكلات في معرفة كيفية التعامل مع الآخرين بشكل مناسب، وقد يكون لديهم صعوبة في فهم التعابير الوجهية والمعنى العاطفي للمواقف.(Ozonoff , Pennington & Rogers , 2006)

يشير الإدراك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى القدرة على استيعاب وتحليل المعلومات الاجتماعية، وفهم العواطف والمشاعر لدى الآخرين، والتفاعل مع البيئة الاجتماعية بشكل مناسب، حيث يعاني الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من صعوبات في فهم المواقف الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين بشكل طبيعي، مما يؤثر على قدرتهم على التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية. (Dawson, Webb & McPartland, 2005)

وتعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) الإدراك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بأنه يشير إلى مجموعة من العمليات العقلية التي تمكن الأطفال من فهم وتفسير المعلومات الاجتماعية، بما في ذلك التعبيرات الوجهية، والمشاعر، والتوقعات الاجتماعية، والمشاركة في التفاعلات الاجتماعية بشكل ملائم ، وتظهر لدى هؤلاء الأطفال صعوبات كبيرة في التعرف على المشاعر والتفاعل الاجتماعي، مما يؤثر في قدرتهم على التواصل والاندماج في المجتمع.(American Psychiatric Association, 2013)

ويدعم ذلك دراسة Senju (2013) حيث أشارت النتائج إلى قصور الإدراك الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، كما أكدت دراسة (Lahera, Camacho, Naranjo, Caneja, Bellón, Vargas & Parellada, 2020) على أهمية المعالجة العقلية في الإدراك الاجتماعي، كما أظهرت النتائج شدة الأعراض السلبية كوسيط بين عجز الإدراك الاجتماعي وضعف الأداء العام.

وإن من المقاييس المستخدمة لتقييم الإدراك الاجتماعي لدى الأفراد مقياس (Thiebaut, Adrien, Blanc, & Barthelemy, 2010) ، ومقياس (Kidsense Therapy Group, 2021) المستخدم في البحث كمحك خارجي لإثبات صدق مقياس الإدراك الاجتماعي.

وقد اتضح لنا من الإطار النظري السابق معاناة أطفال اضطراب طيف التوحد من قصور مجالات السلوك اللفظي فقد تناولتهم العديد من الدراسات بالبحث كدراسة كل من (وعد الزهراني ومنى طلبه، ٢٠٢٣) ، ودراسة (Belisle, Dixon, Malkin, Hollie & Stanley, 2022)

كما أكد الإطار النظري أيضا معاناة أطفال اضطراب طيف التوحد من ضعف الإدراك الاجتماعي، وذلك كدراسة كل من (Senju, 2013) ،و (Lahera, Camacho, Naranjo, Caneja, Bellón, Vargas & Parellada, 2020).

ومن خلال العرض السابق نجد أن أطفال اضطراب طيف التوحد يعانون بشكل كبير من قصور في مجالات السلوك اللفظي والإدراك الاجتماعي، مما يؤثر سلبا على كافة المهارات الأخرى، ولذلك كان لابد من تناول متغيري البحث بالدراسة والتدقيق.

**ثامنًا– فروض البحث:**

توجد علاقة ارتباطية بين مجالات السلوك اللفظي والادراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي من خلال مجالات السلوك اللفظي لدى عينة البحث .

**أدوات البحث:**

- مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين عبدالموجود عبدالسميع،٢٠١٧).
- مقياس جيليام–٣ التقديري لتشخيص أعراض اضطراب طيف التوحد (تعريب عادل عبدالله وعبير أبوالمجد، ٢٠٢٠).
- مقياس السلوك اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثون).
- مقياس الإدراك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثون).

**الأساليب الإحصائية:**

تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences.

**المقاييس المعدة بالبحث:**

**١–مقياس السلوك اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثون):**

هدف المقياس إلى تقييم مجالات السلوك اللفظي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وقد تم الاطلاع على العديد من المقاييس مثل مقياس مقياس تقييم معالم السلوك اللفظي-VB MAPP (Sundberg, 2008)، ومقياس(Partington, 2006) ABLLS-R، ومقياس

السلوك اللغوي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد/ منى الدهان، أمينة الأبيض، محمد مجدي، ٢٠٢٣) المستخدم كمحك خارجي لإثبات صدق المقياس المستخدم بالبحث) إلى غير ذلك.

تكون المقياس من (٥٠ عبارة)، مقسمة بالتساوي على الأبعاد الأربعة، واعتمد المقياس على التدرج الثلاثي (أبدا، أحيانا، غالبا)، تصحح بالترتيب (١، ٢، ٣).

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**أ- الاتساق الداخلي:**

تم قياس الاتساق الداخلي لمقياس السلوك اللفظي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى معاملات الارتباط بين الأبعاد المختلفة والدرجة الكلية. أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها تراوحت بين (٠.٣٠٤، ٠.٩٠٩)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٣٤٨، ٠.٨٥٤). كذلك، تراوحت معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٦٢٧، ٠.٩٤٩). جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستويات (٠.٠١) و(٠.٠٥)؛ مما يعكس قوة الاتساق الداخلي وموثوقية المقياس.

**ب- صدق المقياس:**

**أولاً- صدق المحكمين:** تم عرض المقياس وكان عدد عباراته (٥٠ عبارة) على (ن= ٩) من المحكمين*، لإبداء آرائهم في عبارات المقياس، ومدى مناسبتها لخصائص العينة، وهنا اتفقوا على حذف عبارتين من عبارات المقياس(العبارات رقم ١٩، و٣٥).

**ثانيا- الصدق التلازمي (المحك الخارجي):** بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة على مقياس السلوك اللفظي (إعداد/ الباحثون)، ومقياس السلوك اللغوي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد/ منى الدهان، أمينة الأبيض، محمد مجدي، ٢٠٢٣) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين (٠.٨٩٠)، ودال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على مستوى عالٍ من الصدق التلازمي للمقياس

**ثالثا- ثبات المقياس:** باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار.

جدول (1) معاملات الثبات (أبعاد المقياس والدرجة الكلية) لمقياس السلوك اللفظي

| الأبعاد | عدد العبارات | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | إعادة الاختبار |
|---|---|---|---|---|
| الطلب | 12 | .912 | .898 | .998** |
| التسمية | 12 | .958 | .911 | .998** |
| التقليد اللفظي | 12 | .887 | .579 | .997** |
| الاستجابة اللفظية | 12 | .943 | .936 | .998** |
| **مقياس السلوك اللفظي (الدرجة الكلية)** | **48** | **.975** | **.946** | **.999**** |

** دالة عند مستوى ٠.٠١*

يتضح من الجدول أن معاملات ثبات مقياس السلوك اللفظي كانت قوية مما يشير إلى قوة الثبات.

**الصورة النهائية للمقياس:** تكونت الصورة النهائية من (٤٨ عبارة) تم توزيعهم على أربعة أبعاد، وكانت الاستجابات (أبدا، أحيانا، غالبا)، تصحح بالترتيب (١، ٢، ٣)، وبذلك تكون الدرجة الكلية بين (٤٨– ١٤٤) درجة خام، وحدود القطع التي تم التشخيص عليها: المنخفض من(٤٨–٨٠)، والمتوسط من(٨١–١١٢)، والمرتفع من(١١٣–١٤٤).

**٢– مقياس الإدراك الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد الباحثون):**

هدف المقياس إلى تقييم الإدراك الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وقد تم الاطلاع على العديد من المقاييس مثل (مقياس Thiebaut, Adrien, Blanc, & Barthelemy, 2010) ، و(Kidsense Therapy Group, 2021) المستخدم البحث كمحك خارجي لإثبات صدق مقياس الإدراك الاجتماعي، و (Healeya,Combsb, Gibsonc, Keefed,Robertse and Penn, 2014)، إلى غير ذلك، وتكون المقياس من (٥٢ عبارة)، مقسمة بالتساوي على الأبعاد الأربعة، واعتمد المقياس على التدرج الثلاثي (أبدا، أحيانا، غالبا)، تصحح بالترتيب (١، ٢، ٣).

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أ–**الاتساق الداخلي:** تم قياس الاتساق الداخلي لمقياس الإدراك الاجتماعي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى معاملات الارتباط بين الأبعاد المختلفة والدرجة الكلية. أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها تراوحت بين(٠.٤٢٧، ٠.٨٧٦)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٣٤٣، ٠.٨٧٧)، كما أظهرت معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية ببعضها البعض وبالدرجة

الكلية للمقياس قيمًا تراوحت بين (٠.٧٢٤، ٠.٩٤٩)، جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستويات(٠.٠١) و(٠.٠٥) مما يعكس قوة الاتساق الداخلي وموثوقية المقياس.

**ب- صدق المقياس:**

**أولا- صدق المحكمين:** تم عرض المقياس وكانت عدد عباراته (٥٢ عبارة)، على (ن= ٩) من المحكمين*، لإبداء آرائهم في عبارات المقياس، ومدى مناسبتها لخصائص العينة، وهنا اتفقوا على حذف أربعة عبارات من عبارات المقياس(العبارات رقم ٨، ١٧، و٢٨، ٤١).

**ثانيا- الصدق التلازمي (صدق المحك الخارجي):** بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة على مقياس الإدراك الاجتماعي (إعداد/ الباحثون)، ومقياس الإدراك الاجتماعي (إعداد/ Kidsense Therapy Group, 2021) كمحك خارجي مع ملاحظة أن هذا المقياس قد تم تطويره من مصدره الأصلي (Wells., Stopa, & Clark, 1993)، وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين (٠.٨٠٠) ودال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على مستوى عالٍ من الصدق التلازمي.

**ثالثا- ثبات المقياس:** باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار.

جدول (2) معاملات الثبات (أبعاد المقياس والدرجة الكلية) لمقياس الإدراك الاجتماعي

| الأبعاد | عدد العبارات | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | إعادة الاختبار |
|---|---|---|---|---|
| المشاعر | 12 | .849 | .843 | .994** |
| الانتباه | 12 | .890 | .789 | .999** |
| الفهم | 12 | .934 | .902 | .998** |
| التفاعل | 12 | .906 | .934 | .996** |
| مقياس الإدراك الاجتماعي (الدرجة الكلية) | 48 | .969 | .928 | .999** |

** دالة عند مستوى ٠.٠١*

يتضح من الجدول أن معاملات ثبات مقياس الإدراك الاجتماعي كانت قوية مما يشير إلى قوة الثبات .

**الصورة النهائية للمقياس:** تكونت الصورة النهائية من (٤٨ عبارة) تم توزيعهم على أربعة أبعاد، وكانت الاستجابات (أبدا، أحيانا، غالبا)، تصحح بالترتيب (١، ٢، ٣)، وبذلك تكون الدرجة الكلية بين (٤٨- ١٤٤) درجة خام، وحدود القطع التي تم التشخيص عليها: المنخفض من(٤٨-٨٠)، والمتوسط من(٨١-١١٢)، والمرتفع من(١١٣-١٤٤).

**نتائج البحث والمناقشة:** نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين مجالات السلوك اللفظي (الابعاد والدرجة الكلية) والادراك الاجتماعي (الابعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من مجالات السلوك اللفظي (الطلب– التسمية– التقليد اللفظي– الاستجابة اللفظية– الدرجة الكلية) والإدراك الاجتماعي (المشاعر– الانتباه – الفهم – التفاعل– الدرجة الكلية).

جدول (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين السلوك اللفظي والادراك الاجتماعي(ن= ٥٠).

| المقياس | | الطلب | التسمية | التقليد اللفظي | الاستجابة اللفظية | السلوك اللفظي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المشاعر | معامل الارتباط | .711 | .554 | .491 | .514 | .626 |
| | مستوى الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| الانتباه | معامل الارتباط | .684 | .599 | .488 | .664 | .676 |
| | مستوى الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| الفهم | معامل الارتباط | .714 | .560 | .597 | .629 | .688 |
| | مستوى الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| التفاعل | معامل الارتباط | .754 | .623 | .555 | .695 | .727 |
| | مستوى الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| الادراك الاجتماعي | معامل الارتباط | .774 | .631 | .580 | .679 | .736 |
| | مستوى الدلالة | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين كل مجال من مجالات السلوك اللفظي (الطلب– التسمية– التقليد اللفظي– الاستجابة اللفظية– الدرجة الكلية) والإدراك الاجتماعي (المشاعر– الانتباه – الفهم – التفاعل– الدرجة الكلية)، أي أن زيادة درجة كل مجال من مجالات السلوك اللفظي (الطلب– التسمية– التقليد اللفظي– الاستجابة اللفظية– الدرجة الكلية) تؤدي بدورها إلى تكوين الإدراك الاجتماعي، وقد تم تحقق هذا الفرض.

وتعزو نتيجة هذه الفرضية إلى أهمية العلاقة بين مجالات السلوك اللفظي ومجالاته وبين الإدراك الاجتماعي وأبعاده، حيث تبرز من خلال تأثير كل مجال من مجالات السلوك اللفظي على تطور وفهم الطفل للمفاهيم الاجتماعية المختلفة مثل المشاعر، الانتباه، الفهم، والتفاعل، وتؤكد دراسة سارة السيد (٢٠٢١) ذلك حيث هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج السلوك اللفظي في تنمية مهارات اللعب الجماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأكدت النتائج فعالية البرنامج، وفي السياق ذاته أكدت دراسة هالة فؤاد (٢٠٢٣) ذلك حيث أكدت العلاقة بين مهارات السلوك اللفظي والتفاعل الاجتماعي، ويمكن تفسير تلك العلاقة كالتالي:

**مجال السلوك اللفظي (الطلب):** هذا المجال يعكس قدرة الطفل على التعبير عن احتياجاته ورغباته باستخدام الكلمات، حيث يساعد استخدام الطلب في تعزيز فهم الطفل للمواقف الاجتماعية، كما يتعلم التواصل مع الآخرين لتحقيق رغباته، ومن خلال هذه العملية يطور الطفل فهما أعمق لمشاعر الآخرين وردرد أفعالهم (التفاعل الاجتماعي)، مما يسهم في تطوير الإدراك الاجتماعي بشكل عام.

**مجال السلوك اللفظي (التسمية):** هذا المجال يتعلق بقدرة الطفل على تسمية الأشياء والأشخاص. كما أن التسمية تساعد الطفل في ربط الكلمات بالمعاني الاجتماعية، مما يساهم في تعزيز فهمه للمفاهيم الاجتماعية مثل الفهم العاطفي (الفهم) والانتباه (التركيز على ما هو مهم في المواقف الاجتماعية)، مثل/ عندما يتمكن الطفل من تسمية مشاعر الآخرين، أو تسميتها في نفسه، فإنه يطور قدرة أكبر على فهم الآخرين والتفاعل معهم.

**مجال السلوك اللفظي (التقليد اللفظي):** التقليد اللفظي هو عملية تقليد الطفل لكلمات أو سلوكيات الآخرين، هذا المجال يعزز قدرة الطفل على محاكاة التصرفات الاجتماعية الصحيحة، فعندما يقلد الطفل سلوكيات الآخرين بشكل لفظي فإنه يتعلم كيفية الاستجابة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة، مما يعزز تطور الإدراك الاجتماعي.

**مجال السلوك اللفظي (الاستجابة اللفظية):** هذا المجال يشير إلى كيفية استجابة الطفل للكلمات والمواقف الاجتماعية. حيث أن قدرة الطفل على الاستجابة اللفظية بشكل مناسب تُعزز من تفاعله مع الآخرين، كما أن الاستجابة اللفظية تؤدي إلى تحسين الانتباه والتفاعل الاجتماعي لأنه عندما يكون الطفل قادرا على تقديم ردود لفظية مناسبة فإنه يظهر اهتماما وتفاعلا اجتماعيا مع الآخرين، مما يعزز من قدرته على فهم السياقات الاجتماعية والتفاعل معها.

بناء على هذه المجالات المختلفة للسلوك اللفظي، تسهم هذه السلوكيات في تحسين الإدراك الاجتماعي لدى طفل اضطراب طيف التوحد، حيث يزيد التواصل اللفظي من قدرة الطفل على فهم الآخرين والتفاعل معهم، وهذا ينعكس على مشاعر الطفل (فهم مشاعر الآخرين)، والانتباه (التركيز على ما يحدث في بيئته الاجتماعية)، والفهم العام (التفسير الصحيح للمواقف الاجتماعية)، وكذلك التفاعل (التفاعل الملائم في المواقف الاجتماعية).

وبذلك، تتضح العلاقة بين مجالات السلوك اللفظي والإدراك الاجتماعي، حيث يمكن اعتبار مجالات السلوك اللفظي الأداة التي يستخدمها الطفل لفهم وتفسير التفاعلات الاجتماعية، مما يسهم في تطوير الإدراك الاجتماعي لديه بشكل عام.

**نتائج الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني على أنه "يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي من خلال مجالات السلوك اللفظي لدى عينة الأطفال".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمجالات السلوك اللفظي (الطلب– التسمية– التقليد اللفظي– الاستجابة اللفظية)، وأكدت نتائج اللجدول التالي ذلك.

جدول (4) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لمجالات السلوك اللفظي والإدراك الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

| المتغير المستقل | مصدر التباين | معامل التحديد R2 | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلب | الانحدار | .600 | 28617.895 | 1 | 28617.895 | 146.757 | .000 |
| | الخطأ | | 19110.145 | 98 | 195.001 | | |
| | المجموع | | 47728.040 | 99 | | | |
| الاستجابة اللفظية | الانحدار | .616 | 29396.352 | 2 | 14698.176 | 77.774 | .000 |
| | الخطأ | | 18331.688 | 97 | 188.986 | | |
| | المجموع | | 47728.040 | 99 | | | |

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أنه يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى أفراد العينة من خلال مجالات معينة للسلوك اللفظي، وهي (الطلب" و"الاستجابة اللفظية"). ففيما يتعلق بمجال السلوك اللفظي (الطلب)، يظهر معامل التحديد ($R^2$) أن ٦٠% من التباين في الإدراك الاجتماعي يمكن تفسيره من خلال هذا المجال وحده، مما يعني أن هناك تأثيرًا قويًا لمجال(الطلب) على الإدراك الاجتماعي. ويعكس مجموع المربعات (٢٨٦١٧.٨٩٥) للانحدار مدى تأثير هذا المجال في تفسير التباين الإجمالي للإدراك الاجتماعي، بينما تُظهر قيمة ف المحسوبة (١٤٦.٧٥٧) دلالة إحصائية مرتفعة، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحتمالية –p) 000. (value، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١. هذا يدل على أن تأثير مجال السلوك اللفظي(الطلب) على الإدراك الاجتماعي ليس مجرد صدفة، بل ذو معنى إحصائي قوي عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو أقل، مما يدعم صحة الفرض القائل بوجود علاقة دالة بين مجالات السلوك اللفظي والإدراك الاجتماعي.

أما بالنسبة للمجال الثاني، "الاستجابة اللفظية"، فيعزز معامل التحديد ($R^2$) البالغ ٠.٦١٦ النتائج السابقة، حيث يشير إلى أن ٦١.٦% من التباين في الإدراك الاجتماعي يمكن تفسيره عبر هذا المجال. ويبلغ مجموع المربعات المرتبط بالانحدار ٢٩٣٩٦.٣٥٢، مما يبرز أهمية "الاستجابة اللفظية" في التنبؤ بالإدراك الاجتماعي. كذلك، جاءت قيمة ف المحسوبة مرتفعة (٧٧.٧٧٤)، بما يشير إلى تأثير قوي آخر للسلوك اللفظي على الإدراك الاجتماعي.

ومع وجود قيمة دلالة احتمالية قدرها ٠.٠٠٠، فإن هذا يعزز من قوة الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، مؤكداً أن هذه العلاقة ليست وليدة الصدفة بل ذات دلالة إحصائية عالية.

كما تشير النتائج إلى أنه، بالإضافة إلى التأثير الملحوظ لمجالي السلوك اللفظي (الطلب و"الاستجابة اللفظية") على الإدراك الاجتماعي، فإنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمجالات السلوك اللفظي الأخرى، وهي "التسمية" و"التقليد اللفظي"، لدى أفراد عينة الدراسة. وهذا يعني أن هذه المجالات لا تساهم بشكل كبير في تفسير التباين في الإدراك الاجتماعي، مما يشير إلى أن تأثيرها قد يكون ضعيفا في النموذج المستخدم، وبالتالي تبرز النتائج أهمية مجالي (الطلب و"الاستجابة اللفظية" كمجالات أساسية يمكن الاعتماد عليها للتنبؤ بالإدراك الاجتماعي، في حين أن "التسمية" و"التقليد اللفظي" لم تثبت دلالة إحصائية كافية لتأثيرهما ضمن هذا السياق التحليلي. وبناء على ذلك تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة لمجالات السلوك اللفظي (الطلب و"الاستجابة اللفظية") في الإدراك الاجتماعي.

جدول (5) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة لمجالات السلوك اللفظي (الطلب و"الاستجابة اللفظية) على الإدراك الاجتماعي

| المصدر | B معامل الانحدار | الخطأ المعياري | معامل بيتا | قيمة T المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ثابت الانحدار | 34.693 | 5.420 | | 6.400 | .000 |
| الطلب | 2.567 | .212 | .774 | 12.114 | .000 |
| ثابت الانحدار | 31.746 | 5.530 | | 5.741 | .000 |
| الطلب | 2.053 | .328 | .620 | 6.265 | .000 |
| الاستجابة اللفظية | .598 | .295 | .201 | 2.030 | .045 |

من خلال الجدول السابق يتضح أن ثابت معادلة الانحدار أو ثابت التنبؤ لتفاعلات مجالات السلوك اللفظي (الطلب– الاستجابة اللفظية)، ومعامل الانحدار الجزئي غير المعياري لتفاعلات مجالات السلوك اللفظي (الطلب– الاستجابة اللفظية) جميعها قيم دالة عند مستوي (٠.٠١). ومن متابعة قيم معاملات الانحدار المعياري (Beta) لتفاعلات المتغيرات المستقلة، نجد أن قيمة Beta تختلف بنسب متفاوتة، ويُلاحظ أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم تفاعلات المتغيرات المستقلة لمجالات السلوك اللفظي (الطلب – الاستجابة اللفظية) يؤدي إلى تغير في قيمة المتغير التابع (الادراك الاجتماعي)، أي أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيمة (الطلب) يؤدي إلى تغير قيمته (.774) في قيمة الإدراك الاجتماعي، كما أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم التفاعل بين (الطلب – الاستجابة اللفظية) يؤدي إلى تغير قيمته (.620، .201) في قيم تكوين الإدراك الاجتماعي، وبدلالة قيم اختبار (t) يتضح أن مجالات السلوك اللفظي (الطلب– الاستجابة اللفظية) فقط هي ذات أثر في تكوين

الإدراك الاجتماعي، حيث أن ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١ ≥ α)؛ يظهر أن التفاعل بين(الطلب– الاستجابة اللفظية) الأكثر تأثيراً في تكوين الإدراك الاجتماعي.

ويمكننا صياغة معادلة الانحدار التي تساعدنا في التنبؤ بتكوين الادراك الاجتماعي، وذلك بمعرفة درجته في كل من مجالات السلوك اللفظي (الطلب – الاستجابة اللفظية) في الصورة التالية:

– الإدراك الاجتماعي = 34.693+ 2.567 (الطلب)

– الإدراك الاجتماعي = 31.746+ 2.053 (الطلب) + 598. (الاستجابة اللفظية).

والترتيب السابق في معادلة الانحدار يعكس أهميتها النسبية من حيث تأثيرها على المتغير التابع (الإدراك الاجتماعي)، وتعزو نتائج هذه الفرضية إلى أهمية مجالات السلوك اللفظي، وخاصة (الطلب) و"الاستجابة اللفظية"، في تعزيز الإدراك الاجتماعي لدى الأفراد. فمن خلال التفاعلات اللفظية وتلبية الطلبات والاستجابة للآخرين، يتمكن الأطفال من تطوير قدرتهم على فهم المشاعر، الانتباه، التفاعل الاجتماعي، وتكوين مفاهيم الإدراك الاجتماعي، كما يعتبر السلوك اللفظي من أهم أساليب التواصل والتفاعل بين الأفراد، خاصة لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، حيث يتيح لهم فرصًا للتواصل المباشر وتحفيز الإدراك الاجتماعي.

ويرى الباحثون أن النموذج المستخدم في التحليل يعكس بصورة دقيقة كيف يمكن لبعض مجالات السلوك اللفظي أن تلعب دورًا مؤثرًا في تطوير الإدراك الاجتماعي، في حين قد يكون للمجالات الأخرى، مثل "التسمية" و"التقليد اللفظي"، تأثير ضعيف. ويؤكد الباحثون أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد التي أظهرت دلالة إحصائية عالية تدعم أهمية استخدام مجالات محددة للسلوك اللفظي لتفسير الفروق في الإدراك الاجتماعي والتنبؤ بتطوره.

كما تدعم أهمية استخدام مجالات محددة للسلوك اللفظي لتفسير الإدراك الاجتماعي والتنبؤ بتطوره في تطوير البرامج التي تهدف إلى تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فبناءً على النتائج، يمكن تصميم تدخلات تستهدف تحسين "الطلب" و"الاستجابة اللفظية"، مما يسهم في تحسين قدرات الأطفال على الإدراك الاجتماعي بشكل أفضل، كما أن هذه البرامج يمكن أن تكون أكثر فاعلية إذا ما تم التركيز على الأبعاد ذات التأثير الأكبر على الإدراك الاجتماعي، مما يعزز من قدرة الأفراد على التكيف والتفاعل بشكل مناسب في بيئاتهم الاجتماعية، واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (جهاد عبد المغيث، ٢٠٢٢)، ودراسة (خلود الدوسري، ٢٠١٠)، (Barron, 2017) ودراسة (فاطمة

الزهراء، ٢٠٢٠) ، وقد أكد جميعهم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات اللغة ومهارات التفاعل الاجتماعي.

**التوصيات:**

- تفعيل ورش عمل لتدريب القائمين على رعاية أطفال اضطراب التوحد على كيفية الاستفادة من تطبيق معادلة التنبؤ في عمل برامج تدريبية للأطفال.
- عمل دورات تدريبية للقائمين بالرعاية في كيفية تطبيق مقاييس البحث.
- توعية أسر أطفال اضطراب طيف التوحد إلى أهمية تنمية السلوك اللفظي لدى أطفالهم وتأثيره الإيجابي على الإدراك الاجتماعي.
- توعية أسر أطفال اضطراب طيف التوحد بكيفية التفاعل الاجتماعي معهم.
- عمل مناهج خاصة بمدارس التربية الفكرية ودمج أهداف لتنمية السلوك اللفظي والإدراك الاجتماعي بها.
- عمل بحوث ودراسات تجريبية تستفيد من معادلة التنبؤ خلال برامجها.

## المراجع


جمال خلف المقابلة (٢٠١٦). اضطرابات طيف التوحد: التشخيص والتدخلات العلاجية. عمان: دار يافا.

جهاد عبد المغيث توني (٢٠٢٢). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمهارات اللغوية لدى أطفال طيف التوحد ذوي الأداء الوظيفي المرتفع والمنخفض. رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الأزهر.

خلود علي الدوسري (٢٠١٠). التفاعل الاجتماعي وعلاقته ببعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بدولة الكويت. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العربية. جامعة الخليج العربي. البحرين.

سارة السيد حسن (٢٠٢١): فاعلية برنامج السلوك اللفظي فى تنمية مهارات اللعب الجماعي للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، التربية الخاصة.

ستانفورد بينيه (٢٠١٧). مقياس ستانفورد بينيه. (عبدالموجود عبدالسميع، مترجم). القاهرة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

سهى أحمد أمين (٢٠٠٢). الاتصال اللغوي للطفل التوحدي: التشخيص– البرامج العلاجية.عمان: دار الفكر.

عادل عبدالله محمد (٢٠١١). مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد، عبيرأبو المجد محمد (٢٠٢٠). مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد–الإصدار الثالث، مؤسسة حورس الدولية للنشر.

فاطمة الزهراء أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تقييم تسكين ملامح السلوك اللفظي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية التربية، الصحة النفسية.

هدى أمين (٢٠١٤). مقياس تقدير الذاتوية في مرحلة الطفولة CARS–2 الإصدار الثاني.

منى الدهان، أمينة الأبيض، محمد مجدي (٢٠٢٣). مقياس تقييم السلوك اللغوي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ١١(٣٨).

هالة فؤاد أحمد (٢٠٢٣). مهارات السلوك اللفظي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة.

وعد الزهراني ومنى طلبه (٢٠٢٣). استخدام أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لعلاج الاستجابة المحورية PRT في تنمية بعض مهارات السلوك اللفظي لدى أطفالهن. مجلة البحوث التربوية والنوعية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، الطائف، ٢١(٢)، ١-٥٤.

American Psychiatric Association (1994). Diagnostic and statisticalManual of adult disorders (4th ed). DSM-IV, Washington, DC: Author.

American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical Manual of adult disorders (5th ed). (DSM-5), Washington, DC: American Psychiatric Association.

Arciuli, J. & Brock, J. (2014). Communication in Autism. Amsterdam/ Philadelphia: John, B, P Company.

Partington, J. W. (2006). Assessment of basic language and learning skills-revised (The ABLLS-R). Pleasant Hill, CA: Behavior Analysts, Inc.

Barron, B. F (2017). EVALUATING THE RELATIONSHIP BETWEEN DIRECT PRE-ASSESSMENTS AND INDIRECT REPORTS ON LANGUAGE AND COGNITION: THE PEAK RELATIONAL TRAINING SYSTEM – DIRECT TRAINING AND GENERALIZATION MODULES. Ph.M. Southern Illinois University Carbondale.

Belisle, J. Dixon, M. R. Malkin, A. Hollie, J & Stanley, C. R (2022). Exploratory Factor Analysis of the VB-MAPP: Support for the Interdependency of Elementary Verbal Operants. Journal of Behavioral Education, 31(3), 503-523.

Callenmark, B. Kjellin, L. Ronnqvist, L & Bolte, S (2014). Explicit versus implicit social cognition testing in autism spectrum disorder. Journal of Autism, 18(6), 684-693

Dawson, G., Webb, S. J., & McPartland, J. (2005). Understanding the nature of face processing impairment in autism: Insights from behavioral and electrophysiological studies. Developmental Neuropsychology, 27(3), 403-424.

Healeya,K.Combsb,D.Gibsonc,C.Keefed,R.Robertse,D&.Penn,D.(2014). ObservableSocialCognition ARatingScale:aninterview-based assessment forschizophrenia.Routledge, 1-24.

Kasari, C., Rotheram-Fuller, E., Locke, J., & Gulsrud, A. (2012). Making the connection: Randomized controlled trial of social skills at school for children with autism spectrum disorders. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 53(4), 431-439.

Kidsense Therapy Group. (2021). Social Cognition Questionnaire. (203), 874-5437 .

Ozonoff, S., Pennington, B. F., & Rogers, S. J. (2006). Executive function deficits in high-functioning autistic individuals: Relationship to theory of mind. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 34(8), 1081-1105. 848-849.

Riccio, C. Sullivan, J & Cohen, M. (2010). Neuropsychological Assessment and Intervention for Childhood and Adolescent Disorders. Chichester, UK: Wiley, Canadian Journal of School Psychology, 25(4), 347-353.

Senju, A (2013). Atypical development of spontaneous social cognition in autism spectrum disorders. Brain and Development, Elsevier, 35(2), 96-101.

Skinner, B. F (1957). Verbal behavior. East Norwalk, CT: Appleton-Century-Crofts.

Sundberg, L. (2008). VB-MAPP: Verbal Behavior Milestones Assessment and Placement Program. Concord, CA: A VB.

Thiebaut, E. Adrien, J. Blanc, R. & Barthelemy, C. 2010. The Social Cognitive Evaluation Battery for Children with Autism: A New Tool for the Assessment of Cognitive and Social Development in Children with Autism Spectrum Disorders, Hindawi Publishing Corporation Autism Research and Treatment.

Lahera, G. Camacho, L. Naranjo, J. Caneja, C. Bellón, J. Vargas, J & Parellada, M (2020). Social Cognition in Autism and Schizophrenia Spectrum Disorders: The Same but Different?. Journal of Autism and Developmental Disorders, 50(8), 3046-3059.

Wells, A., Stopa, L., & Clark, D. M. (1993). Social cognition questionnaire (SCQ). Unpublished manuscript, Department of Experimental Psychology, University of Oxford, Oxford, UK.

Yoder, P. Watson, L & Lambert, W 2015).Value Added Predictors of Expressive and Receptive Language Growth in Initially Nonverbal Preschoolers with Autism Spectrum Disorders. Journal of Autism & Developmental Disorders, 45(5), 1-19.